ملخص بحث بعنوان رقم البحث( )

/ إسهامات الجمعيات الأهلية فى مواجهة الأزمات والمشكلات الغذائية لتحقيق الأمن الغذائى

اعداد/ د/ وفاء يسرى إبراهيم

الأستاذ المساعد بقسم التنمية والتخطيط- كلية الخدمة الاجتماعية-جامعة الفيوم

مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية /كلية الخدمة الاجتماعية/ جامعة حلوان/العدد الحادي والعشرين- الجزء الرابع (أكتوبر- ٢٠٠٦)

اولاً - تمهيد:-

تمثل قضية الأمن الغذائي العربي أهم القضايا التي تواجه الوطن العربي بما لها من تأثيرات مباشرة على الأوضاع السياسية والاقتصادية والبيئية وما يرتبط بها من قرارات ومسارات تنموية والتي تتزايد مع تصاعد أزمة الغذاء على المستويات العالمية (٢٢،ص١٧).

تلك من أسباب الحديث عن الجمعيات والمنظمات الأهلية وإمكانياتها وبرامجها التى تساهم في التصدي لظواهر وآفات العصر والأزمات التى تتزايد على الساحة المصرية والتى تنتشر على مختلف المستويات والجوانب السياسية والاقتصادية والتموينية والغذائية أزمات ومشكلات تتطلب تكاتف جميع الجهات والهيئات لمواجهتها، وهذا ما دعى الباحثة لإجراء هذه الدراسة، والتى سوف نستفيد من نتائج البحث الامبريقى في وضع إطار تصوري لإسهامات الجمعيات الأهلية والخدمة الاجتماعية عامة والتخطيط خاصة لتحقيق الأمن الغذائي للمجتمع.

ثانيا: أهمية الدراسة ا: تحددت أهمية الدراسة فى:

١- يتوقع أن تكشف الدراسة عن تحديد الأوزان المختلفة للمستفيدين والعاملين بالجمعيات الأهلية حول دورها في تحقيق الأمن الغذائي.
٢- تساهم الدراسة في إثراء الخدمة الاجتماعية فكراً وممارسة في التعامل مع القضايا القومية والمحلية والأزمات والمشكلات المجتمعية.
٣- توفير الغذاء وحمايته ووصوله للمستحقين قضية حيوية للمستفيدين من الجمعيات الأهلية تساعد فى التقدم والنمو الاقتصاديخصوصاً في إطار تحول المجتمع.
٤- تهتم المنظمات الأهلية " غير الحكومية " وفى مقدمتها جمعيات حماية المستهلك بمجال من المجالات الحيوية بالنسبة لممارسة الخدمة الاجتماعية.
٥- إشكالية البحث كانت قيد الاهتمام في الفترة التى أجريت فيها الدراسة الميدانية ومازالت حتى الآن مصدر اهتمام من أجهزة الدولة المختلفة سواء على المستوى الحكومي أو الشعبي.

ثالثا- الموجهات النظرية للدراسة: تم تحديد إطار نظري للإشكالية فى مسائل ثلاث:

١- الأمن الغذائي مفهومه وأهميته.
٢- المنظمات الأهلية ودورها في التنمية وتحقيق الأمن الغذائي.
٣- الخدمة الاجتماعية والتخطيط الاجتماعي لتساهم في تحقيق الأمن الغذائي.

رابعاً : الدراسات السابقة: تناولت بعض البحوث على محورين أساسيين هما:

١. دراسات وبحوث اهتمت بدور المنظمات الاجتماعية (غير الحكومية) في مواجهة الأزمات والمشكلات الغذائية.

الخدمة الاجتماعية وتحقيق الأمن الغذائي وحماية المستهلك، ونستعرض هذه المحاور

خامساً :- الدراسة وصفية تحليلية مقارنة لذلك استخدمت المسح الاجتماعي بمستوييه :

- المستوى الشمولى لجميع الأعضاء والعاملين بالجمعيات محل الدراسة فى الريف والحضر.
- مستوى العينة للمستفيدين من الجمعيات فى الريف والحضر.

واستخدمت مقياساً للتعرف على المشكلات والأزمات الغذائية التى تواجه المجتمع والدور الذى تضطلع به الجمعيات الأهلية للوصول لتحقيق الأمن الغذائى .

سادساً :-آليات العمل لتحقيق الأمن الغذائى: ويتضمن العناصر التالية:

١. **الفلسفة:** وجود الأخصائي الاجتماعي فى التنظيمات الحكومية وغير الحكومية أو المنظمات المؤقتة، ليس وجوداً وقتياً يرتبط بمهام " هامشية " وإنما هو وجود مستمر ينطلق من فكرة التنمية الإنسانية كهدف ومحور لعمله.
٢. **الهدف:** المساهمة فى حماية المواطنين بالدفاع عن مصالحهم والمطالبة بحقوقهم وبخاصة معالفئات الفقيرة والأكثر حرماناً فى ظل آليات السوق يعطى المهنة اعترافاً مجتمعياً أفضل. وبذلك فإن المساهمة فى إحداث التغييرات الاجتماعية المطلوبة تمثل الهدف الأساسي لعمل الأخصائي الاجتماعيالمنظم حالياً .
٣. **نسق الهدف:**السكان الأكثر احتياجاً وحرماناً حيث يكون تأثرهم بزيادة الأسعار أو الغش التجاري أو الصناعي أكثر من غيرهم، وبما لا يتفق مع إمكانياتهم.
٤. **وسط التغيير**: التعامل مع أعداد كبيرة من المواطنين.
٥. **الأسلوب الأساسي لإحداث التغيير:** تخطيط الأخصائي الاجتماعي المنظم لعمله هو الأسلوب الأساسي **لإحداث** التغيير ويتضمن تنظيم السكان للدفاع أو للمطالبة بحقوقهم.
٦. **التكتيكات الملائمة:** العمل المباشر ، التعليم ، الاستثارة ، التفاوض ، المطالبة.
٧. **دور المنظم الاجتماعي:** فى إطار نموذج المدافعة يمكن القيام بأدوار:
الوسيط، المفاوض، المنظم، المطالب، المدافع، المنمى، الخبير، المخطط.